٧١٥ ـ حدَّثنا عبيد الله، عن مبارك بن حسّان، عن عطاء، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ: أيُّ العِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «دُعَاءُ المَرْءِ لنَفْسِهِ»[(١)].

٧١٦ ـ حدَّثنا عبّاس النجرسي قال: حدَّثنا عبدُ الواحد قال: حدَّثنا ليثٌ قال: أخبرني رجلٌ من أهلِ البصرةِ قال: سمعتُ مَعقِلَ بن يَسَار يقول: انطلَقْتُ مع أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنه إلى النَّبيِّ ﷺ. فقال: «يا أبَا بَكْرٍ للَشِّركُ فيكُمْ أخفَىٰ مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ». فقال أبو بكر: وهل الشِّرْكُ إلاَّ مَنْ جَعَلَ مع اللَّهِ إلهاً آخرَ؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسِي بِيَدِهِ للَشِّرْكَ أخفَى من دَبيبِ النَّمْلِ، ألا أدُلُكَ على شيءٍ إذا قُلْتَهُ ذهب عنك قليلُهُ وكثيرُهُ؟». قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أن أُشْرِكَ بكَ وأنَا أَعْلَمُ، وأسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَمُ»[(٢)].

٢٩٧ ـ باب الدعاء عند الريح

٧١٧ ـ حدَّثنا خليفةُ قال: حدَّثنا ابنُ مهديّ قال: حدَّثنا المثنىٰ ـ هو: ابن سعيد ـ عن قتادةَ، عن أنسٍ، قالَ: كان النبيُّ ﷺ إذا هَاجَتْ رِيْحٌ شديدةٌ،

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٣) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: الهيثم بن جماز: تركوه ا.هـ وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٢): رواه البزار بإسنادين؛ أحدهما: جيد اهـ. وصححه السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الحاكم، لكن المناوي تعقبه بأن الذهبي وهّى مباركاً، ثم قال: نعم؛ رواه الطبراني بإسنادين؛ أحدهما ـ كما قال الهيثمي ـ جيد. فلو عزاه المصنف له لكان أولى اهـ.
وضعفه الألبانيُّ في تخريجه إسناداً، فيه: المبارك بن حسان: ضعيف. اهـ.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٦٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١)، وضعفه الضياء في «المختارة» (١/ ١٥٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٤): رواه أبو يعلى من رواية «ليث بن أبي سليم» وليث: مدلّس، عن أبي محمد عن حذيفة، وأبو محمد: إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان: فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما: فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ.
وصححه الألباني في تخريجه.

قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ من خيرِ ما أُرسِلَتْ به، وأعوذُ بِكَ من شَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ»[(١)].

٧١٨ ـ حدَّثنا أحمد بنُ أبي بكر قال: حدَّثنا مُغِيرةُ بنُ عبد الرَّحمٰن، عن يزيدٍ، عن سَلَمةَ قالَ: كانَ إذا اشتدَّتِ الرِّيحُ، يقُولُ: «اللَّهُمَّ لاَقِحاً، لا عَقِيْماً»[(٢)(٣)].

٢٩٨ ـ باب لا تَسُبُّوا الريحَ

٧١٩ ـ حدَّثنا ابنُ أبي شَيْبَةَ قال: حدَّثنا أَسْبَاطٌ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن أبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيّ قال: لا تَسُبُّوا الرِّيْحَ؛ فإذا رأيتُمْ منها ما تَكْرَهُونَ فقُولُوا: «اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذه الرِّيْحِ، وخَيْرَ ما فِيها. ما أُرْسِلَتْ به، ونَعُوذُ بِكَ من شرِّ هذه الرِّيحِ، وشرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ»[(٤)].

٧٢٠ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ، عن يحيىٰ، عن الأوزاعي قال: حدَّثني الزهري قال: حدَّثني ثابتٌ الزُّرقيّ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّيْحُ من رَوْحِ اللَّهِ[(٥)]، تَأْتِي بالرَّحْمَةِ والعَذَابِ، فلا تَسُبُّوها، ولَكِنْ سَلُوا الله

---

(١) أخرجه مسلم عن عائشة (٨٩٩)، وكذلك الترمذي (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٣٨٩١). وأخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٠٤) عن أنس اهـ. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٥) عن رواية أنس: رواه أبو يعلى [في «مسنده» (٢٨٤٥)] بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. اهـ. قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٢٠) عن رواية أبي يعلى: إسناده صحيح. اهـ. وصححه الألباني في تخريجه

(٢) اللاقح: الريح الحاملة للسحاب الحامل للماء. العقيم: التي لا ماء فيها.

(٣) صححه الألباني في تخريجه مرفوعاً.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٢٥٢) مرفوعاً وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧٢) موقوفاً عن أُبَيّ بن كعب، وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط البخاري، وقد جاء من حديث حبيب بغير هذا السند. اهـ. وصححه الألباني مرفوعاً في تخريجه.

(٥) من رَوْح الله: من رحمة الله تعالى.